

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن الحكم بن عتيبة عام من ما : قال معلوم بقدر إلا نزله وما خزائنه عندنا إلا شيء من وإن : قوله في هـ بـ بأكثر مطر من عام ولا أقل و لكنه يمطر قوم ويحرم آخرون وربما كان في البحر . قال : وبلغنا أنه ينزل مع القطر من الملائكة أكثر من عدد ولد إبليس وولد آدم يحصون كل قطرة حيث تقع وما تنبت ومن يرزق ذلك النبات .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس هـ بـ ما : ما نقص المطر منذ أنزله اـ ولكن تمطر أرض أكثر مما تمطر الأخرى ثم قرأ وما نزله إلا بقدر معلوم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس هـ بـ ما : ما من عام بأكثر من عام ولكن اـ يصرفه حيث شاء ثم قرأ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي اـ عنه عن النبي صلى اـ عليه وآله قال : " ليس أحد بأكسب من أحد ولا عام بأكثر من عام ولكن اـ يصرفه حيث شاء " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود هـ بـ قال : قال رسول اـ صلى اـ عليه وآله : " ما من عام بأكثر من عام ولكن اـ يصرفه حيث يشاء من البلدان وما نزلت قطرة من السماء ولا خرجت من ريح إلا بمكيال أو بميزان " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة هـ بـ قال : ما نزل قطر إلا بميزان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن معاوية هـ بـ أنه قال : أستم تعلمون أن كتاب اـ حق ؟ قالوا : بلى .

قال : فاقروا هذه الآية وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم أستم تؤمنون بهذا وتعلمون أنه حق ؟ قالوا : بلى .

! قال : فكيف تلومونني بعد هذا ! ؟ فقام الأحنف فقال : يا معاوية واـ ما نلومك على ما في خزائن اـ ولكن إنما نلومك على ما أنزله اـ من خزائنه فجعلته أنت في خزائنك وأغلقت عليه بابك .

فسكت معاوية